

الممارسات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات للطلبة المتميزين والمتميزات

م.م. عدوية محمد مسعود

Adawia 2233@gmail.com

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

ا.م. هيفاء عبد الرحمن ابراهيم

Heffa-alabady@ uomosul.e...

جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الممارسات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات للطلبة المتميزين للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ولقياس هدف البحث وضعت الباحثتان السؤال التالي ما مستوى الممارسات التدريسية اللازمة لدى مدرسات مادة الاجتماعيات للطلبة المتميزين ، بلغت عينة البحث (٣٠) مدرس ومدرسة يدرسون مادة التاريخ للصف الاول متوسط لمدارس المتميزين موزعين على مدرستين للبنين والبنات الموجودة في مركز محافظة نينوى وقد اعتمدت الباحثتان على اداة (مجد ، ٢٠٠٣) لقياس الممارسات التدريسية حيث تكونت من ثلاث مجالات يتضمن المجال الاول (التخطيط للدرس) والثاني (تقديم المادة العلمية) والثالث (تقويم الدرس) وقد قام الباحثتان بعرض الاداة على مجموعة من الخبراء في التربية طرائق التدريس لقياس الصدق الظاهري ، وتم استخراج الثبات (٠,٨٢) وهو معامل ثبات عالي ولاستخراج النتائج اعتمدت الباحثتان على الوسط المرجح والوزن المئوي والاختبار التائي كوسائل احصائية واظهرت النتائج ، مستوى تدريس المدرسات والمدرسين بمادة التاريخ للصف الاول المتوسط في مركز محافظة نينوى جيدة بشكل عام مع وجود ضعف بسيط في بعض المجالات التي اظهرها البحث ليس هناك فروق بين الممارسات التدريسية التي يستخدمها المدرسات عن الممارسات التي يستخدمها المدرسين.

الكلمات المفتاحية : الممارسات التدريسية مادة الاجتماعيات الطلبة المتميزين

Almutaqadimat fi altars lade a madrasas wamudarisat alma at Altaarikh

liltalabat almutamayizin walmutamayizayn.

Adawia Mohammed Masoud

College of Basic Education University of Diyal

Hifaa Abdalrhman Ibrahim

College of Basic Education University of mosul

Abstract:

yahdif ablaut alkali 'ilia altaearuf eagle meal altars aleamalii laden takhasusi wamudarisat altiqniat altaarikh liltalabat almutamayizayn liltamayuz almutaqadimin 2022-2023, waliqias hade ablaut albahithatan altaaliayn ma Hu Mustafa altars almutaqadim laden takhasusat altakhasusiat liltaqadum almutamayizin , hall hunk fired dub desalt 'ihsayiyat barn Alta drib aleamalii allaazim laden mudra's wamudarisat mandate adjoins altaarikh tableau limujmal ablaut aljadid (30) madras at w madras at demon meat altaarikh lilsafi allow mutawasit limadaris almutamayizayn salaam madrasatayn lilbanin walbanat fi market muhafazat ninawaa waded naiad musahamatan salaam ayah (muhamma,2003)

muhakamat maydaniat hath takawanat min thalassic masala min almanac always (altakhtit ladders) witans (tandem armada alleluia) li(taqwim alders)wade jam bahithatan beard avadavat salaam majmueat min alkhubara' fi tutu Altiris eaglet alsidq alzaahiri, waterman dataset alphabet (0,82) wham maqayiduh habits health wanatayij alaistikhray fi lasher tan eagle alohas' walwazn almiawii walaikhtibar altaayiy kawasayil aihisayiyh wazaharat alnatayij wamustawaa tarries allium walmudarisin beam fi dahlia altaarikh lilsafi always almutawasit fi market muhafazat Manawa bushwalk jaded bushwalk email mea wound deaf basic fi based almajalat await azharaha albert lays furor barn altaqniat almustakhdamat fi Altiris hi Altai tustakhdam fi altadrisi.

Teaching practices Social studies subject Outstanding students**اهمية البحث والحاجة الية**

ان للتقدم العلمي والتطور المستمر الذي يشهده العالم في الميادين كلها ومنها العلم والمعرفة ووسائل الاتصالات والتي يصعب على الكوادر التدريسية مواكبتها فمن الضروري ان تتجه التربية نحو بناء المهارات بدلا من تركيزها على التحصيل الدراسي فحسب , حتى يتمكن المتعلمين من مجارة ذلك التطور السريع في المعرفة (الدليمي , ٢٠٠٥ , ٣)

ومن نتائج التطور العلمي تعقد الحياة وتداخل مصالح الافراد والجماعات في جميع النواحي , وقد حدث هذا التطور في مجال التربية والتعليم نصي وافر منها, ففرض علينا تغيير الاسس والاساليب التربوية لكي يتلاءم مع مطالب الحيوية المعقدة الدائمة التغير (الفتلاوي , ٢٠٠٤ , ٧) ان هدف التربية كما يرى بياجيه

هو ايجاد مدرسين يتمكنون من عمل اشياء جديدة وليس اعادة الاشياء القديمة التي قامت بها الاجيال السابقة وتشكيل العقول التي لا تقبل كل شيء يقدم لها دون تمحيص وتحليل (عبد الستار , ٢٠١١, ١٩٥) ويهدف التعليم اكساب المتعلم مجموعة من الحقائق والمعارف والمهارات والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم وتطوير قدراته العقلية ومهاراته الادائية وقيمه الوجدانية فهو يعطي المعارف والقيم والمهارات (عطية , ٢٠٠٩, ٢٩) والتدريس من وجهة نظر حديثة ليس عملية لنقل المعلومات بقدر ما هو نشاط مخطط يهدف الى تحقيق نواتج تعليمية مرغوبة لدى التلاميذ وهذا يعني ان دور المعلم على وفق النظرية الحديثة في التدريس لن يقتصر على القاء المعلومات كما ان التلاميذ لن المتعلمين لن يقتصر على حفظ تلك المعلومات استعداد لتسميعها ويأتي هذا منسجما مع الحقيقة القائلة ان المتعلم هو المستهدف والمستفيد من العملية التعليمية وبالتالي فعليه المشاركة الفاعلة لتحقيق هذه الاستفادة (الكبيسي , ٢٠١٢, ٤) ان نجاح العملية التعليمية يتوقف على كثير من العوامل ألا ان وجود المدرس الكفاء يعد العنصر الاساسي للنجاح بأفضل الكتب المقررة الدراسية والوسائل التعليمية والانشطة والمباني المدرسية بالرغم من اهميتها لا تحقق الاهداف التربوية المنشودة مالم يكن هناك معلم ذو كفايات تعليمية وسمات شخصية متميزة يستطيع بها اكساب المتعلمين الخبرات المتنوعة والعمل على تهذيب شخصياتهم وتوسيع مفاهيمهم ومعارفهم وينمي اساليب تفكيرهم وقدراتهم العقلية (الحيلة, ٢٠٠٤, ٨٨) تلائم متطلبات الواقع الحاضر وتحديات المستقبل ويعتبر المتعلم من الاسس المهمة التي يبني عليها المنهج والمتعلم هو العمود الفقري في جسم المنهج لو تأملنا في مفهوم المنهج الحديث لوجدنا مجموعة الخبرات التي تهيئها المدرسة للمتعلم بهدف مساعدتهم على النمو الشامل وعلى تعديل سلوكهم وبتبين ان الهدف الرئيس من الخبرات التي يتضمنها المنهج هو مساعدة المتعلمين على النمو وعلى تعديل سلوكهم (الوكيل والمفتي , ٢٠٠٨, ٤٠) ويعد المعلم العنصر الاساسي في العملية التعليمية اذ انه المشارك في نوعية التعليم واتجاهه ومن ثم نوعية أجيال المستقبل, وتنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم ومعرفة حاجاتهم واتجاهاتهم وطريقة تفكيرهم (اليافعي , ٢٠٠٣, ٢٦) ويبرز دور المعلم في توجيه انتباه التلاميذ نحو موضوع الدرس واختبار قدراتهم وحثهم على القيام بالنشاطات اللازمة لاستيعاب المعارف والافعال والمفاهيم التي تضمنها ذلك الموضوع , ولأهمية دور المعلم من خلال المهام التي يؤديها اذ يلاحظ ان هذه الادوار والمهام تتعرض لتغيرات كبيرة وسريعة في ظل تدفق المعرفة العلمية والتقنية والمفاهيم العصرية الحديثة وهذا يتطلب من المؤسسات التربوية عامة ومؤسسات اعداد المعلمين والمدرسين ان تعدل برامجها الدراسية للوصول الى تغيرات وتطورات الحديثة والمستمرة والتي تتلاءم مع متطلبات الواقع الحاضر وتحديات المستقبل (جابر وآخرون , ٢٠٠٥, ٥٧) كما ان للمناهج التعليمية دورها الفعال في المواقف التعليمية , وتتمر بعمليات تطور مستمرة تبعا لبرنامج التطور المعدة لها , ولا يأتي عام دراسي جديد الا وقد حمل معه اصدارات جديدة للكثير من المناهج الدراسية ولمختلف المراحل وفي عدة مواد دراسية (السامرائي , ٢٠٠٠, ٩) يقول الشيباني (١٩٨٥) ان الطرق والاساليب التي تستعملها التربية الاسلامية في عمليات التدريس والدعوة الى الاقناع والارشاد

والتوجيه متعددة ومتنوعة , تختلف باختلاف اغراض التعليم وباختلاف العلوم والمواد الدراسية وباختلاف الدروس والموضوعات وباختلاف مراحل النمو والدراسة للمتعلم وباختلاف مستوى نضج المتعلم الجسمي والعقلي والعاطفي والاجتماعي ومدى استعداده وتقديمه وسابق معلوماته وخبراته ومستوى وعيه وثقافته وباختلاف غرض المدرس من تدريسيه ومقدار معلوماته وخبراته السابقة , فالتدريس للحفظ غير التدريس لتحقيق الفهم او لتنمية المثل والاتجاهات والاذواق والاهتمامات (الشيباني , ١٩٨٥ , ١٤٧) وتعددت طرائق التدريس التي يتم اختيارها من قبل المدرسين حسب للمواد الدراسية بشكل خاص والمرحلة الدراسية فمنها ما يضع ميول وقدرات العقلية ونشاطاتهم في المرتبة الاولى والحقائق في المرتبة الثانية كطريقة المشروع , ومنها ما يوازن بين المادة والنشاط كطريقة الوحدات , ومنها ما يعتمد على اثارة الفكر وانتباهه كطريقة حل المشكلات , الا ان مادة التاريخ لم تقيد نفسها بوحدة من هذه الطرائق وانما تستوحي أسلوبها من طبيعة المجال الذي يدرس اي موضوع من الموضوعات (موسى واخرون , ١٩٩٢ , ١٣) فالممارسات التدريسية تترك أثرا واضحا في تحصيل الطلبة فكلما كان اتجاه المعلم ايجابيا وقادرا على اصال المادة العلمية الى الطلبة باستخدام الممارسات التدريسية الجيدة تؤدي الى ارتفاع تحصيل الطلبة (ديراني , ١٩٩٤ , ٢٠)

يبدو للباحثات ان المشكلة قد تكمن في كيفية اصال محتوى المادة الدراسية الى اذهان المتعلمين التي تعد المسؤولية المباشرة والمهمة والضرورية للمعلم في داخل غرفة الصف الدراسي فلا يزال ان مدرسي اليوم يحملون طابع الملل والروتين , والملل داخل غرفة الصف وهذا يعكس بدوره الى الخمول واللامبالاة وتشتت الانتباه من المتعلمين , مما ادى الى ضعف فهم المادة الدراسية , فضلا عن دور طرائق التدريس التي يمارسها المدرسي في اثناء الدرس والتي تهمل دور المعلم بوصفه عنصرا فعالا ومشاركا في العملية التعليمية , وما عادت تلك الطرائق تجدي نفعا في ظل ما يعيشه العالم من انفجارات معرفية متزايدة .

اهداف البحث يسعى البحث الحالي الاجابة على الاسئلة الاتية :

- ما مستوى الممارسات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة .

حدود البحث

- يقتصر البحث الحالي على مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في الصف الاول المتوسط للطلبة المتميزين والمتميزات في مركز محافظة نينوى
- تحديد المصطلحات

الممارسات التدريسية عرفها كل من :

١- عرفها كل من :

١- (Good 1973) بانها " تعبير يشير الى مجموعة الفعاليات التي تستخدم في التدريس الفعلي من قبل التدريسين " (Good ,1973 ,589)

٢- زيتون (١٩٨٤) بانها " تحويل وترجمة المفاهيم الحديثة في التدريس الى ممارسات سلوكية تدريسية فعلية داخل الصف الدراسي من قبل المعلمين في المدارس الثانوية . (زيتون , ١٩٨٤ , ٣٩)

٣- عرفها الجبوري (٢٠٠٢) مجموعة الفعاليات التي يستخدمها مدرسو ومدرسات مادة الاجتماعيات اثناء التدريس (الجبوري, ٢٠٠٢, ٣)

التعريف الاجرائي للممارسات التدريسية : هي مجموعة من الفعاليات والنشاطات والاجراءات التدريسية التي يستخدمها مدرسي ومدرسات مادة التاريخ اثناء تدريسهم المادة داخل غرفة الصف التي تهدف الى مساعدة الطلبة على اكتساب المعلومات والخبرات التي يمكن ملاحظتها وقياسها بفقرات اداة البحث الحالي خلفية نظرية ودراسات سابقة

ان الممارسة التدريسية ركن من اركان التدريس فاذا تصورنا العملية التعليمية تتطلب معلما "ومارسا" يلقي الارس وطالبا" يتلقى ذلك الدرس وبينهما المادة الدارسية فالممارسة التدريسية تشكل الركن الرابع في هذه العملية , ان نجاح التعليم يرتبط الى حد كبير بنجاح الممارسة وتستطيع الممارسة السديدة ان تعالج كثير من تدني مستوى التحصي الدراسي وصعوبة المنهج الدراسي , وغير ذلك من مشكلات التعليم واذا كان المعلمون يتفاوتون بمادتهم وشخصياتهم فان التفاوت بينهم من حيث الممارسات ابعدا اثرا واجل خطرا" (الجمعة, ٢٠٠٢, ٥) وتشير الممارسات الى الكيفية التي ينفذ فيه المدرس عملية التعليم والتعلم بضمنها اتخاذ القرارات في كفييه تقديم المادة الدارسية وطبيعة النشاطات الصفية الرامية الى تعلم المادة الدارسية , وان تشير الى ان ادارة هذا الجزء بحكمة ودراية يؤدي الى احداث التغير المطلوب في سلوك المتعلم ذلك التغير الذي نسميه التحصيل (محمد, ٢٠١٠, ٦٦) وقد أشار مرعي (١٩٩٠) الى بعض الممارسات التي تسهم في تنمية التفكير لدى الطلبة منها تشجيع العمل التعاوني وتشجيع أساليب البحث والاستقصاء والتدريب على حل المشكلات والاكثار من استخدام الاسئلة التي تعين الطلبة على ممارسة التفكير ' وتعويدهم على التأني في اصدار الاحكام وتوفير أكبر عدد ممكن من البدائل التي يستطيع الطلبة التعامل معها في سعيهم للوصول الى الاجابات او الحلول وتكليف الطلبة بالكشف عن علاقات جديدة بين الاشياء المختلفة (نوفل, ٢٠١٠, ٦) والممارسات التدريسية هي احدى المحاور الاساسية الهامة في التدريس , فاذا تخيلنا ان العملية التعليمية تتطلب مدرسا" يلقي الدرس وطالبا" يتلقى ذلك الدرس وبينهما المادة الدارسية فالممارسة التدريسية هي الركن الرابع والمهم في هذه العملية , وان التعليم الناجح يعتمد الى حد كبير على نجاح الممارسة التدريسية فالممارسة الجيدة تستطيع أن تعالج من ضعف المنهج وضعف الطالب وصعوبة المنهج الدراسي وغير ذلك من مشكلات التعليم, واذا كان المدرسون يتفاوتون في مادتهم العلمية وشخصياتهم , فان التفاوت بينهم من حيث الممارسات يبدو أبعد أثرا وأجل خطرا" (التحافي, ٢٠٠١, ١١) هناك مبادئ مهمة للممارسات التدريسية السليمة يمكن تحديدها بما يأتي :

- تشجيع التفاعل بين المدرسون والمتعلمين , مما يشكل عاملا" مهما" في اشراك المتعلمين وتحفيزهم للتعلم بل يجعلهم في قيمهم وخططهم المستقبلية داخل وخارج الصف الدراسي .
- توضع التوقعات العالية (توقع أكثر تجد تجوب أكثر) ان التوقعات العالية لأداء المتعلمين يساعدهم على محاولة تحقيقها .

- مراعاة تعدد الذكاء للمتعلمين واساليب تعلمهم المختلفة ان الذكاء عند المتعلمين متعدد وان الطلبة اساليبهم المختلفة في التعلم .

- تشجع المتعلم على التعلم النشط والتدريس الفعال والمؤثر (الحيلة , ٢٠٠١ , ٣٩٩)
دراسات سابقة

١- دراسة البياتي (٢٠٠١) معرفة الممارسات التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة الاجتماع والفلسفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس الادبي, هدفت الدراسة الى التعرف على الممارسات التدريسية التي يمارسها مدرسو ومدرسات علم الاجتماع والفلسفة داخل القاعة الدراسية , يوجد فروق بين الممارسات التدريسية والتحصيل لدى طلبة الصف الخامس الادبي بلغت العينة من (١٠) مدارس بصورة عشوائية موزعين على (٥) مدارس للذكور و (٥) مدارس للإناث , واستخدم الباحث استبيان مكون من (٣٤) فقرة للممارسات التدريسية وتم ايجاد الصدق الظاهري لأداة عن طريق عرض الاداة علة عدد من التدريسين في اختصاص العلوم التربوية والنفسية , وتم ايجاد الثبات بطريقة اعادة الاختبار وكان معامل الارتباط (٠,٧٩), وقد استخدم الباحث عدد من الوسائل الاحصائية ' وتوصلت النتائج الى ان وجود علاقة ارتباطية بين الممارسات التدريسية وتحصيل الطلبة, لا توجد فروق دالة احصائية في الممارسات التدريسية وفقا لمتغير الجنس (البياتي , ٢٠٠١ , ٦)

٢- دراسة الجبوري (٢٠٠٢) استخدام اداة تكمان في تقييم الممارسات التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلبة في مدينة الموصل , هدفت الدراسة التعرف على مستوى تقييم الممارسات التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ للصف الرابع العام وفق اداة تكمان , التعرف على دلالة الفرق بين تقييم الممارسات التدريسية لمدرسي مادة التاريخ للصف الرابع العام وفق اداة تكمان والمحك الفرضي (٧٠%) من الدرجة الكلية , بلغت العينة (٢٠) مدرسة اعدادية للذكور موزعين على مدرستين للصف الرابع العام استخدم الباحث اداة تكمان لملاحظة الممارسات التدريسية بواقع ملاحظة لكل مدرس / ومدرسة تم اجراء الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء في اختصاص طرائق التدريس , واستخراج قيمة الثبات بطريقة اعادة الاختبار بلغت قيمة (٩٠%) واستخدم عدد من الوسائل الاحصائية واطهرت النتائج ان مستوى الممارسات لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ بلغت نسبة (٩٠%) توجد علاقة ارتباطية عالية بين الممارسات التدريسية لمدرسات مادة التاريخ وتحصيل طالباتهم. (الجبوري , ٢٠٠١ , ٥)

١- دراسة الجمعة (٢٠٠٢)

(الممارسات التدريسية لمدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مركز محافظة نينوى)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الممارسات التدريسية لمدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مركز الموصل , وقد اقتصر البحث على مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في الصف

الثاني متوسط للبنين في مركز محافظة نينوى , بلغت العينة من (٢٠) مدرسة من مدارس البنين والبنات بواقع (١٠) مدارس للذكور و(١٠) للإناث, تم اختيار مدرس ومدرسة بشكل عشوائي لمادة التاريخ الذين يدرسون مادة التاريخ بواقع (١٠) مدرسين و(١٠) مدرسات , اعد الباحث اداة لقياس الممارسات التدريسية واستخرجت دلالات صدق وثبات الاداة بطريقة بين الباحث وملاحظ اخر وبلغت نسبة الثبات (٠,٧٧) استخدم الباحث الوسائل الاحصائية اظهرت النتائج امتلاك مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة ممارسات تدريسية جيدة بصورة عامة , كما اظهرت وجود علاقة ايجابية بين الممارسات التدريسية لمدرسي ومدرسات التاريخ وتحصيلهم

مؤشرات ودلالة الدراسات السابقة

١- **الهدف :** هدفت اغلب الدراسات الى معرفة الممارسات التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ كدراسة (جمعه , ٢٠٠٢) ودراسة (الجبوري , ٢٠٠٢) كما هدفت دراسة البياتي (٢٠٠١) الى مدرسي ومدرسات مادة التاريخ أما الدراسة الحالية هدفت الى معرفة الممارسات التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ للطلبة المتميزين والتميزات .

٢- **العينة :** تباينت العينة في الدراسات السابقة بين (١٠- ٢٠) مدرس ومدرسة كدراسة البياتي , ٢٠٠١, والجبوري ٢٠٠٢ ودراسة (جمعه , ٢٠٠٢), اما الدراسة الحالية بلغت (٣٠) مدرس ومدرسة

٣- **الاداة :** اختلفت الاداة في الدراسات السابقة بين بناء اداة كدراسة جمعه , (٢٠٠٢) واعداد أداة كدراسة الجبوري (٢٠٠٢) ودراسة البياتي (٢٠٠١) اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على اداة جاهزة (محمد, ٢٠٠٣).

٤- **الوسائل الاحصائية :** اعتمدت الدراسات السابقة في تحليل البيانات على الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الزائي كما في دراسة البياتي (٢٠٠١) والاختبار التائي , جمعه , (٢٠٠٢) اما الدراسة فستعتمد على الوسط المرجح ومعامل ارتباط كوسيلة احصائية في تحليل البيانات

٥- **النتائج:** اظهرت النتائج الدراسات ان الممارسات التدريسية لدى الممارسات كانت افضل من المدرسين كدراسة جمعه (٢٠٠١) أما البعض فأظهرت النتائج بأنه لا يوجد هدف ذو دلالة احصائية في الممارسات التدريسية لدى المدرسين والمدرسات كما في دراسة (البياتي, ٢٠٠١)

٦- اجراءات البحث

٧- اولاً: مجتمع البحث

يتضمن مجتمع البحث جميع مدرسي ومدرسات مادة التاريخ للصف الاول المتوسط للمدارس المتميزين والتميزات للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣) في مركز مدينة الموصل والبالغ عددهم () مدرس ومدرسة

ثانياً: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث من المدرسين والمدرسات بطريقة عشوائية من المدارس المتوسطة الموجودة في مدينة الموصل وقد بلغ مجموع افراد العينة (٥٠) مدرس ومدرسة بواقع (٢٥) مدرس و(٢٥) مدرسة موزعين على مدرستين للذكور والاناث .

ثالثاً: اداة البحث

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي فقد اعتمدت الباحثتان على الاداة المعدة من قبل (محمد, ٢٠٠٣) لتحديد الممارسات التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ فتكونت الاداة من ثلاث مجالات المجال الاول التخطيط التدريسي يتكون من (٥) فقرات مجال الثاني المادة التعليمية (٥) يتكون من (٥) فقرات ,مجال الثالث طرائق التدريس والوسائل التعليمية يتكون من (٥) فقرات مجال الرابع تقويم الدرس يتكون من (٦) وكانت بدائل الفقرات , غالباً , احياناً , نادراً .

رابعاً: الصدق

فيشير مفهوم الصدق الى الاستدلالات الخاصة التي تخرج بها درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها (ابو علام , ٢٠٠٧ , ٣١٤) ولغرض التحقيق من صدق الاداة وصلاحياتها اعتمدت الباحثتان على الصدق الظاهري وذلك بعرضها الى مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس, اعتمدت على نسبة الخبراء ٨٠% معياراً لقبول الفقرات , وبناءً عليه تم تعديل بعض الفقرات الفقرات في المجالات .

خامساً: الثبات

يقصد بالثبات المقياس او الاختبار هو الحصول على نتائج ايجابية متماثلة او متقاربة في المقياس لمظهر ما من مظاهر السلوك , اذا ما استخدم ذلك المقياس اكثر من مرة او اذا ما استخدم بطريقة اخرى سمارة واخرون , ١٩٨٩ , ١٢٠) تم احتساب معامل الثبات بطريقة فقد قامت الباحثتان باختبار (٣٠) مدرس ومدرسة من غير العينة العشوائية المشمولة بالتطبيق تم توزيع استمارات الاختبار يوم ٢٠٢٣/١١/١ وبعد مرور (١٥) يوماً تم اعادة الاختبار على نفس افراد العينة في يوم ٢٠٢٣/١١/١٥ فقد استخدمت الباحثتان معادلة (معامل ارتباط بيرسون) بلغ معامل الثبات (٨٥,٠) وهو معامل ثبات عالي (المفتي, ١٩٩٤ , ٦٢)

سادساً: تطبيق اداة البحث

بعد ان اصبحت الاداة جاهزة بشكلها النهائي قامت الباحثتان بتوزيع استمارات الاداة يوم (١٥ / ١١ / ٢٠٢٣) على افراد العينة المشمولة بالبحث في مدارس المتميزين للذكور والاناث تعريف المدرسين والمدرسات على كيفية الاجابة على فقرات الاداة والغرض الذي أعدت لاجله.

سابعاً: تصحيح الاداة

قامت الباحثة بتصحيح اداة الممارسات التدريسية وتحديد تقديرات البدائل على وفق تدرج ثلاثي (٣) للبدال (غالباً) و(٢) للبدال (احياناً) ودرجة (١) للبدال (نادراً) وبذلك تكون اعلى درجة هي (٦٦) واقلها (٢٢) .

ثامناً: الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثتان الوسائل الاحصائية الاتية في تحليل نتائج البحث وكما يأتي :

١- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الاداة بطريقة اعادة الاختبار , واستخراج العلاقة بين الممارسات التدريسية . (ملح, ٢٠٠٠, ٥٩)

٢- الاختبار التائي لاختبار معنوية دلالة معامل ارتباط بيرسون (البياتي وزكريا , ١٩٩٧, ٢٤)

الفصل الرابع : النتائج عرشها ومناقشتها

يتضمن الفصل عرض النتائج ومناقشتها التي تم التوصل اليها , وستم عرض النتائج وفقا لأهداف البحث كما موضح في أدناه:

الهدف الاول : " ما مستوى الممارسات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط للمتميزين" لأجل تحقيق الهدف تم تحليل اجابات العينة باحتساب حدة فقرات اداة البحث ومن ثم الوزن النسبي للعينة بشكل عام , وجدول () يوضح ذلك

عرض النتائج

الكشف عن الممارسات التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات للطلبة المتميزين والمتميزات , اذ قامت بحساب تكرارات إجابات المدرسين لكل مجال من مجالات الاستبيان على وفق البدائل الثلاثة , ورتبت الباحثة الفقرات تنازليا وحسب اوزانها المئوية , وقامت بتفسير ومناقشة تلك النتائج في ضوء نتائج الاستبيان وكما موضح بالجدول (١)

الجدول (١)الوسط المرجح والوزن المئوي للممارسات التدريسية مرتبة تنازليا من وجهة نظر عينة البحث

التسلسل حسب قوة المجال	المجالات	التكرارات			الوسط المرجح	الوزن المئوي
		١	٢	٣		
١	طرائق التدريس والوسائل التعليمية	٨	١	١	٢.٧	%٩٠
٢	التخطيط للدرس	٧	٢	١	٢.٦	%٨٦
٣	المادة التعليمية	٧	٠	٣	٢.٤	%٨٠
٤	التقويم	٥	٣	٢	٢.٣	%٧٦

الاستنتاجات

١- ان مستوى تدريس المدرسين والمدرسات في مادة الاجتماعيات في الصف الاول المتوسط للمتميزين في مركز محافظة نينوى جيدة بشكل عام مع وجود ضعف في بعض المجالات التي أظهرها البحث .

٢- استخدم الممارسات التدريسية ومنها طرق التدريس والوسائل التعليمية بشكل واسع مقارنة بمجالات الأخرى .

٣- لا يوجد فرق بين الممارسات التدريسية التي يستخدمها المدرسين والمدرسات .

التوصيات

١- ضرورة اجراء دورات تدريبية مستمرة لتعديل وتطوير الممارسات التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات, في مديرية التربية للنهوض بمستواهم العلمي والتدريسي باستمرار وخاصة في المجالات التي اظهروا فيها ضعف فيها.

٢- ضرورة ادخال مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات دورات تدريبية حول ضرورة تشجيع الطلبة واثارة دافعتهم وميولهم اثناء تدريسهم مادة التاريخ .

٣- تقديم مكافئة تشجيعيه للمدرسين والمدرسات المتفوقين في ادائهم التدريسي وتعزيز عملهم الايجابي في التدريس .

المقترحات :

١- تقييم الممارسات التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بتحصيل الطلبة .

٢- دراسة العلاقة بين الممارسات التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات باتجاه طلبتهم في المرحلة الاعدادية نحو مادة الاجتماعيات

المصادر

١. مرعي , توفيق احمد والحيلة , محمد محمود (٢٠٠٧) طرائق التدريس العامة , ط١, دار المسيرة , عمان, الاردن .

٢. أبو علام , رجاء محمود (٢٠٠٧) مناهج البحث التربوي في العلوم الانسانية والتربوية , دار النشر للجامعات , القاهرة , مصر

٣. البياتي , عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس (٢٠١١), الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس , الجامعة المستنصرية , دار ابن الاثير للطباعة والنشر , الموصل .

٤. ملح , سامي محمد (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس , ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن .

٥. زيتون , عايش محمود (١٩٨٤), "الميول العلمية عند الصغين الثالث الاعدادى والثالث الثانوي الاكاديمي في بعض المدارس الحكومية في الاردن " , دراسات للعلوم التربوية , عدد ٥, الجامعة الاردنية عمان .

٦. ديراني , محمد عبد (١٩٩٤) "درجة كفاية بعض الممارسات التربوية لمعلمي المدارس الحكومية الثانوية في مديرتي التربية والتعليم الاولى والثانية في محافظة عمان الكبرى كما يراها المعلمون والمديرون والمشرفون "مجلة التربية دراسات العلوم التربوية , العدد (١) الاردن .

٧. الفتلاوي , سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٨) . الجودة في التعليم , ط١, الاصدار الاول ,دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان - الاردن .

٨. مرعي , توفيق وآخرون (١٩٩٠), التربية العملية في المرحلة الثانية" وزارة التربية والتعليم والشباب , سلطنة , عمان .
٩. السامرائي , مهدي صالح (٢٠٠٠). استراتيجيات واساليب التدريس المتبقية لدى اعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية في بغداد , المجلة العربية للتربية , المجلد (٢), العدد(١), ص ٩١ .
- ١٠- محمد , فراس محمد حسن,(٢٠٠٣), الممارسات التدريسية لدى مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في مرحلة المتوسطة وعلاقتها بميول طلبتهم نحو مادة التاريخ في مركز محافظة نينوى" رسالة دبلوم عالي , غير منشورة , جامعة الموصل .
- ١١- التحافي , عمار ويسى محمود (٢٠٠١)" الممارسات التدريسية الشائعة في تدريس مادة الحاسوب في جامعة الموصل" رسالة دبلوم عالي , غير منشورة جامعة الموصل .
- ١٢- الشيباني , عمر محمد النومي , (١٩٨٥), فلسفة التربية الاسلامية , ط٥, المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان , طرابلس .
- ١٣- اليافعي , علي عبد الله حسين,(٢٠٠٣), برنامج لتطوير الاداء المهني لمعلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في دولة قطر في ضوء الاحتياجات التدريسية , مجلة مراكز البحوث التربوية , ع ٢٤ , قطر, ص ٢٦١ - ٢٧٠.
- ١٤- الجبوري , سعد رمضان محمد , (٢٠٠٢) استخدام اداة تكمان في تقييم الممارسات التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلبة في مدينة . رسالة دبلوم العالي , غير منشورة , جامعة الموصل .
- ١٥- البياتي , فراس حسن (٢٠٠١) الممارسات التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة علم الاجتماع والفلسفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس الادبي " كلية التربية , جامعة الموصل , (رسالة دبلوم عالي غير منشورة)
- ١٦- الجبوري , صبحي ناجي عبد الله وآخرون (٢٠١١) استراتيجيات وطرائق تدريس المواد الاجتماعية ط١, الجامعة المستنصرية , بغداد - العراق .
- ١٧- الدليمي , ستار احمد محمد (٢٠٠٥) اثر طريقة العصف الذهني في التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الرابع العام في مادة الاحياء , رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية - جامعة الموصل .
- ١٨- الكبسي , ياسر عبد الواحد حميد (٢٠١٢) اثر استراتيجيتي التعليم التوليدي والتساؤل الذاتي في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير التأملية عند طلاب الصف الخامس الادبي , اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية بن رشد - جامعة بغداد .

١٩- البياتي , فراس عباس فاضل عباس (٢٠٠١), الممارسات التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة علم الاجتماع والفلسفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس الادبي في مدارس الاعدادية والثانوية , رسالة دبلوم عالي , غير منشورة , جامعة الموصل .